Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for inclusive Research
Vol.3, Issue 6 (2022), 3384-3412
USRIJ Pvt. Ltd.,

فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الرقمية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية

لمى علي العصيفير

1443هـ – 2022م

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الرقمية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهدافه. وتكونت عينة البحث من (48) تلميذة من تلميذات الصف السادس ابتدائي حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين، وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي)، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم الرقمية في التطبيق القبلي والبعدي لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، خرائط المفاهيم الرقمية، التحصيل الدراسي، الدراسات الإسلامية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of using digital concept maps to develop academic achievement in Islamic studies for primary school students. Two experiments, and the study tool was an achievement test (before / after), and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to analyse the data. The results of the study concluded that there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group that used digital concept maps in pre and post application for the development of academic achievement in the subject of Islamic studies in favor of the post application.

Key words: Effectiveness, Digital concept maps, Academic achievement, Islamic studies.

المقدمة

يتميز عصرنا الحالي بالتسارع المعلوماتي والانفجار المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية والتغيرات السريعة في كافة المجالات والتي تمثل تحدياً كبيراً خصوصاً لما يواجه التربويون في مجال التعليم وتكون مواجهة ذلك التحدي في إيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة تواكب تلك المستحدثات.

وتعد المفاهيم إحدى المكونات الأساسية لمحتوى أي مادة دراسية وينطبق ذلك على مادة الدراسات الإسلامية, فالمفاهيم تمثل أحد مستويات البناء المعرفي للعلم إذ تبنى عليها باقي مستويات هذا البناء من مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات, ولأهمية المفاهيم فقد حرص الكثير من التربويين على اقتراح استراتيجيات ونماذج وطرق وأساليب تدريسية مختلفة من شأنها أن تسهل عملية التعلم بشكل أفضل من الطرق والأساليب التقليدية المستخدمة في التدريس.

ومن تلك الطرائق كانت خرائط المفاهيم، التي ستستخدمها الباحثة بوصفها متغيراً تجريبياً لبيان فاعليتها في مادة الدراسات الإسلامية.

ومع التقدم والتطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم في جميع مناحي الحياة، نالت العملية التعليمية نصيباً وافراً من هذا التطور، ومن ذلك التدريس بالحاسوب والتعليم والتعلم عبر القنوات الفضائية و الحقائب التعليمية، وأيضاً التعليم باستخدام خرائط المفاهيم ومن ثم خرائط المفاهيم الرقمية التي تعتبر من أحدث الأساليب والوسائل التعليمية التي لها أثر فعال على تحصيل الطلبة وتحفيزهم الذهني للاستيعاب والحفظ والتذكر، لذا وجب على المعلمين توجيه المتعلمين وتدريبهم على أفضل الطرق في تنظيم المعلومات والاستغلال الأمثل لإمكانيات العقل والدماغ البشري، ومن هذه الطرق خرائط المفاهيم التي أصبحت من الوسائل القوية التي تساعد في حفظ واسترجاع المعلومات وربطها بصورة يسهل حفظها ويصعب نسيانها (مضوي، ٢٠١٩).

تعد خرائط المفاهيم تقنية تربوية حديثة تنسجم مع معطيات التربية الحديثة لكونها تجعل الطالب محور العملية التعليمية, وصاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم, وقد أكدت العديد من البحوث على أن خرائط المفاهيم أداة فعالة في تمثيل المعرفة, و أداة هامة للتفكير الناقد والابداعي, كما أنها تساعد في تحقيق التعلم ذو المعنى, وهو التعلم الذي نبتغيه نمطاً من أنماط التعلم, وتتمثل أهمية خرائط المفاهيم في كونها ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير الذي يتوائم مع طبيعة الدماغ (عبدالسلام، 2001).

استخدمت خرائط المفاهيم في المجال التربوي كاستراتيجية متبعة بالتعليم في أوائل الستينات تحت اسم منظومة "Novak & Gowin" وهي عبارة عن أشكال المفاهيم أو خرائط مفاهيم تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم ويكتب عليها كلمات للربط وتوضيح علاقة مفهوم بالآخر (الشربيني، 2001).

وخرائط المفاهيم تجعل المعاني والعلاقة بينها أكثر حسية، وتسهل على المتعلم إدراكها، وتساعده على تنظيم المعرفة (عطا الله، 2001).

وعلى صعيد آخر تعتبر خرائط المفاهيم من أهم تطبيقات نظرية أوزبل حول التعلم ذي المعنى، لأنها أسهمت إسهاماً فعالاً في مواجهة التطور الهائل بالمعارف, وتمكين المتعلم من توسيع معارفه, وتجعله ينظم المعلومات الجديدة بفعالية أكبر, فهي تلعب دوراً في تنظيم وضبط عملية التعلم، من خلال تنظيم المعارف وإيجاد طرق توضح التسلسل الترابطي بين المفاهيم، مما يساعد الطلبة في بناء معنى لما تعلمه (زيتون، 2007)، (عطية، 2008).

كدراسة عبدالعال (2013) التي أكدت على فعالية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى ضعاف السمع , ودراسة Tight (2016) التي أشارت نتائجها على الدور التعليمي لخرائط المفاهيم الإلكترونية, ودراسة Jacobs (2016) التي أثبتت الدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه خرائط المفاهيم الإلكترونية لحث الأشخاص على التفكير الجيد.

وحظيت خريطة المفاهيم بأهمية كبرى في العملية التعليمية يتضح ذلك من خلال العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال وأغلب الدراسات قد ربطتها بمتغيرات عديدة كالتحصيل الدراسي، وتنمية الاتجاه نحو المادة، وأثر التعلم، وتعددت المواد كالنحو، البلاغة، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومن هذه الدراسات دراسة عبدالعال (2013) التي أكدت على فعالية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى ضعاف السمع, ودراسة Tight (2016) التي أشارت نتائجها على الدور التعليمي لخرائط المفاهيم الإلكترونية, ودراسة Jacobs (2016) التي أثبتت الدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه خرائط المفاهيم الإلكترونية لحث الأشخاص على التفكير الجيد, و دراسة عطاالله (2001) التي أكدت فعالية استراتيجية خرائط المفاهيم نحو إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم البلاغية وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

و من هنا يتضح مدى الحاجة إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تدريس الدراسات الإسلامية في تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية.

تتمتع خرائط المفاهيم بمزايا وخصائص فريدة، يمكن أن تساهم في تحقيق نتائج إيجابية وفعالة في التدريس، لذا جاءت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في رفع التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السادس ابتدائي في مادة الدراسات الإسلامية.

تهدف الدراسات الإسلامية إلى تنمية الفرد المسلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والجسمية والاجتماعية, وتنبع أهميتها بالنسبة للفرد من خلال معرفة حقيقة وجوده وحياته وكيفية آداء واجباته وعباداته بغرض تحقيق الغاية من وجوده في هذا الكون وهي عبادة الله تعالى.

وتعد مادة الدراسات الإسلامية من المواد الأساسية في التعليم بكافه مراحله بدء من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية, لأنها ترتبط بحياة المتعلم وتسهم في بناء شخصيته وإتجاهاته وقيمه, لذلك لابد من تبني اتجاهات تدريسية تنطلق من التشويق والإقناع وجذب الانتباه والاحتفاظ بالمعلومة، ويكمن ذلك في استخدام استراتيجيات حديثة تعمل على تنمية التفكير وتربط منهج الدراسات الإسلامية لما يريد أن يتوصل إليه المتعلم (الزعبي، 2003).

مشكلة البحث

تقاس جودة الأمم بنظامها التعليمي, ويتحدد جودة النظام بمدى استخدامها للتقنيات المختلفة وتوظيفها في العملية التعليمية, ومن منطلق تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين يتطلب إعداد الطلاب لكي يتمكنوا من التعامل مع متغيرات العصر ويستخدموا التقنية الحديثة لتنمية مهاراتهم المختلفة عن طريق بيئات تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة.

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف تحصيل طالبات الصف السادس ابتدائي في مادة الدراسات الإسلامية، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تدريسها لهن ولعلاج تلك المشكلة تسعى الباحثة إلى استخدام خرائط المفاهيم الرقمية كإحدى التقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الإسلامية لتنمية ورفع التحصيل لديهن نحو تعلم مادة الدراسات الإسلامية لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي.

وانطلاقاً من توجه الاتجاهات الحديثة في التعليم لضرورة استخدام الاستراتيجيات المتنوعة و الحديثة في التدريس، و لمراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين, واختلاف طرائق التدريس واستراتيجيتها باختلاف المادة المقدمة وطبيعتها, فمادة الدراسات الإسلامية تتطلب مهارات وطرق في تدريسها, تساعد في إطلاق الفكر, وتوظيف العقل لدى المتعلم, ويتمثل ذلك في التعلم ذي المعنى, والذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز على الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية للمادة التعليمية, دون اللجوء للحشو الذي يشتت انتباه المتعلم, وتعد استراتيجية خرائط المفاهيم مناسبة لتقديم مادة الدراسات الإسلامية.

في مؤتمر جنيف الدولي للتربية قد ورد أن اتباع الطرق التقليدية في التدريس, يؤدي أحياناً إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في معظم موضوعات الدراسة, وأكد المؤتمر على الحاجة الملحة لتحسين نوعية طرق التدريس, ولذلك يسعون التربويين إلى استحداث طرق وأساليب حديثة وفعالة لتحسين عمليتي التعلم والتعليم, ولرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة, ورفع إتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم (غباين،2001).

ونظراً للأهمية البالغة لمادة الدراسات الإسلامية فقد أوصت العديد من الدراسات بإتباع استراتيجيات حديثة في تدريس الدراسات الإسلامية ومنها دراسة (الزعبي، 2003) و (الحجوج، 2004) التي أكدت على اتباع استراتيجية خرائط المفاهيم لما تتميز به هذه الاستراتيجية من أثر فعال في تدريس مادة الدراسات الإسلامية.

ويمكن صياغة مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي:

"ما فاعلية خرائط المفاهيم الرقمية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟"

أهمية البحث

1. قد تسهم هذه الدراسة في العمل على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.
2. قد تساعد هذه الدراسة على لفت نظر القائمين بأمر التعليم على أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة في التعليم.
3. توفر بيئة تعلم نشطة تعمل على زيادة إيجابية التلميذات، ومشاركتهن في المواقف التعليمية المختلفة، وتقديم استراتيجية فعالة قد تسهم في تنمية ورفع التحصيل الدراسي نحو مادة الدراسات الإسلامية لديهن.
4. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفتح مجالاً لبحوث ودراسات أخرى مستقبلية.
5. يمكن أن تسهم في تطوير تدريس مادة الدراسات الإسلامية بمختلف المراحل الدراسية.
6. تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة من خلال تطبيق النظريات التربوية الحديثة، وذلك عن طريق التركيز على المتعلم بدلاً من المعلم، وجعله محور العملية التعليمية.
7. تساهم في ترغيب التلميذات في تعلم مفاهيم الدراسات الإسلامية بفاعلية وبطريقة مشوقة، وتعمل على ترسيخ المعارف وتساعدهن على تقويمها.

أهداف البحث

الكشف عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الرقمية على التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الإسلامية لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي.

حدود الدراسة

حدود مكانية : أجريت هذه الدراسة في منطقة حائل، في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية.

حدود زمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤3هـ

حدود بشرية: أجريت هذه الدراسة على تلميذات الصف السادس ابتدائي.

حدود موضوعية: تم تناول كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي (الوحدة الأولى).

مصطلحات البحث

خرائط المفاهيم الرقمية

يعرفها عبدالباسط (2013) بأنها : عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية حرة قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: تقنية تستخدم في تدريس مادة الدراسات الإسلامية لربط الموضوعات والأفكار الرئيسية بالأفكار الفرعية باستخدام الحاسوب، وجعلها في صورة بصرية تساعد تلميذات الصف السادس ابتدائي على فهم واستنتاج المفاهيم والعلاقات بين موضوعات مقرر التوحيد.

التحصيل الدراسي

يعرفه اللقاني (١٩٩٦) بأنه: هو مدى استيعاب الطلاب لما حصلوا عليه من خبرات معينة من خلال المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هي تلك الدرجة التي تحصل عليها التلميذة بعد اختبارها في محتوى تعليمي محدد تم تدريسه لها لمعرفة مدى فهمها له.

الدراسات السابقة

دراسة عبد العال (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى ضعاف السمع, وتمثلت عينة الدراسة (16) طالباً وطالبة من طلاب مرحلة الإعداد المهني بمدرسة الأمل, وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة شملت كل منها (4) طلاب و (4) طالبات, وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور ومقياسيين للتفكير ولمهارات حل المشكلات لدى ضعاف والبرنامج التدريبي, وتم استخدام المنهج التجريبي, وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة Tight (2016) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التعليمي لخرائط المفاهيم الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالب. وتمثلت أدوات الدراسة في أداتي المقابلة والملاحظة, وقد أشارت نتائج الدراسة إن توجيه الطلاب إلى استراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية ساعدهم على تقوية نزعة التفكير العلمي والابتكار لديهم, وأوصت بأهمية تعميم التجربة على باقي المدارس المرحلة المتوسطة بالمملكة المتحدة.

دراسة Jacobs (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه خرائط المفاهيم الإلكترونية في حث الأشخاص على التفكير الجيد, وتكونت عينة الدراسة من (26) طالباً من طلاب المعهد الصحي, واتبع البحث المنهج التجريبي, وتمثلت أدوات البحث في مقياس لخرائط المفاهيم الإلكترونية, وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة أبدوا استحسانهم لاستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وساعدتهم على تنمية مهاراتهم التفكيرية العليا.

دراسة حسن (2003): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة, استخدم المنهج التجريبي, وتكونت عينة البحث من (70) طالباً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (35) طالباً للمجموعة الضابطة و (35) طالباُ للمجموعة التجريبية, أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإنتاج اللغوي ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الحجوج (2004): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه من مادة التربية الإسلامية, تكونت عينة البحث من (137) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين, وتم توزيعهم إلى مجموعة تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم ومجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية, وتمثلت ادوات الاختبار في اختبار تحصيلي, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم.

دراسة راشد (2005): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل, وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول ثانوي, تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة, وتم توزيع عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية استخدمت خرائط المفاهيم في تعلم الفقه, ومجموعة ضابطة استخدمت الطريقة الاعتيادية, وتمثلت أداة الدراسة في اختبار

تحصيلي و مقياس الاتجاهات نحو أداء العبادات, وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت خرائط المفاهيم في تعلم الفقه ومقياس الاتجاهات نحو أداء العبادات.

دراسة الجلاد (2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخرائط المفاهيمية في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية, تكونت عينة البحث من (106) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي, تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم, ومجموعة ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية, وتمثلت أداة الدراسة في اختبار للتحصيل وللتفكير الناقد, وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل, وتفوق المجموعة الضابطة في التفكير الناقد على المجموعة التجريبية.

دراسة يوسف (2019) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي, وتكونت عينة البحث من (60) طالباً, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم والمجموعة الضابط درست باستخدام الطريقة التقليدية, وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم.

التعليق على الدراسات السابقة

وبعد استعراض ما تقدم من دراسات، يتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في تناولها لاستخدام خرائط المفاهيم الرقمية في التدريس، كما في دراسة كلاً من : عبدالعال (2013), ودراسة Tight (2016), ودراسة Jacobs (2016) , ودراسة يوسف (2019), ودراسة الجلاد (2006) وغيرها من الدراسات.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار المنهج الشبه التجريبي بينما استخدمت أغلب الدراسات المنهج التجريبي كدراسة (عبدالعال، 2013) ودراسة (راشد، 2005) ودراسة (حسن، 2003).

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي لمقرر الدراسات الإسلامية كما في دراسة (الحجوج، 2004) و دراسة (راشد، 2005) ودراسة (الجلاد، 2006).

واختلفت عينة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعة من تلميذات الصف السادس ابتدائي, بينما اتفقت كلاً من دراسة (الجلاد، 2006) ودراسة (الحجوج، 2004) بعينة البحث وهي مجموعة من طلاب الصف العاشر الأساسي، واختلفت عينة دراسة (يوسف، 2019) وهي مجموعة من طلاب الصف السابع الاساسي، وتكونت عينة دراسة (حسن، 2003) من مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي.

إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها من الدراسات السابقة في محاولتها بالتحديد للتعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد البحث الحالي من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد مجال البحث ومشكلته.
- تحديد المنهج المناسب لهذا البحث.
- بناء وتصميم خرائط المفاهيم الرقمية.
- إعداد أداة البحث.

فرضيات البحث

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية، التي درست باستخدام خرائط المفاهيم الرقمية فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي لمادة الدراسات الإسلامية عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية".

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية في منطقة حائل, واقتصرت عينة البحث على مجموعة من تلميذات الصف السادس ابتدائي في إحدى المدارس الابتدائية في منطقة حائل, وسيتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين.

منهج البحث وأدواته

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه سيتم استخدام المنهج شبه التجريبي, القائم على التصميم (القبلي والبعدي) لمجموعتين تجريبيتين، والذي يتبع التصميم التجريبي الموضوع بالجدول التالي:

جدول (1): التصميم التجريبي للبحث

المجموعات التجريبية	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة الأولى	اختبار تحصيلي	خرائط المفاهيم الرقمية	اختبار تحصيلي
المجموعة الثانية			

أداة البحث

- اختبار تحصيلي لمادة الدراسات الإسلامية (إعداد الباحثة).

متغيرات البحث

المتغير المستقل: خرائط المفاهيم الرقمية.

المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

الأساليب الإحصائية للبحث

بناء على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها, سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحرمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.
- حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار التحصيلي.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة.

إجراءات البحث

1. الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف إعداد الإطار النظري، وأداة الدراسة، وتحديد مجال الدراسة.
2. صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد فروضها، وأسئلتها، وأهدافها.
3. الاطلاع على مقرر الدراسات الإسلامية وتحديد الموضوع الذي سيتم توظيفه بخرائط المفاهيم الرقمية.
4. إعداد قائمة بأهداف مقرر الدراسات الإسلامية.

5. اختيار البرنامج الأنسب لتصميم وإعداد خرائط المفاهيم الرقمية.
6. إعداد أداة البحث وعرضها على المحكمين.
7. اختيار عينة البحث الأساسية.
8. تطبيق أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي قبلياً على التلميذات.
9. تطبيق مادة المعالجة التجريبية المتمثلة بخرائط المفاهيم الرقمية على عينة البحث لتنمية التحصيل الدراسي لهن.
10. تطبيق أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي بعدياً على عينة البحث.
11. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
12. عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
13. تقديم التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها.

الإطار النظري

المحور الأول: خرائط المفاهيم الرقمية

أولاً: مفهوم خرائط المفاهيم الرقمية

فقد عرفها سلامة وآخرون (2009): بأنها رسوم تخطيطية تعبر عن العلاقات بين المفاهيم في موضوع ما كما أنها رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة المعاني المتضمنة في إطار من الاقتراحات.

كما عرفتها الرويثي (2009): بأنها مخطط ثنائي البعد تنظم فيه المفاهيم في مستويات هرمية متعاقبة بدء من المفاهيم العامة وانتهاء بالمفاهيم والأمثلة النوعية, بحيث تتضح فيه العلاقات الرأسية بين المفاهيم العامة الفرعية والعلاقات الأفقية بين المفاهيم في كل مستوى من المستويات الهرمية.

ويعرفها زيتون (2005) بأنها: البرمجيات التي تختص بمساعدة المتعلم من خلال الحاسب على بناء خرائط المفاهيم بنفسه في الموضوعات المختلفة التي يدرسها مع توفر إمكانية قيامه بتعديلها وتنقيحها وطباعتها ومشاركة الآخرين فيها.

ويعرفها أبو ندى (2016) بأنها: عبارة عن مخططات توضح المفاهيم المتضمنة في المحتوى التعليمي, يتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية, حيث يوضع المفهوم العام في أعلى الخريطة, ثم تتدرج تحته المفاهيم الأقل عمومية, مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقف التعليمية المختلفة.

وتعرفها أبو عمرة (2016) بأنها: أشكال تخطيطية فيها اتجاه معين يربط المفاهيم بعضها البعض خطوط وأسهم ملونة وأشكال مختلفة, حيث يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط, تبين العلاقة بين مفهوم وآخر وعند إعداد هذه الخرائط يراعى أن يتم وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تتدرج إلى المفاهيم الأقل فالأقل.

ويعرفها الخوالدة (2007) بأنها: أدوات تخطيطية تهدف إلى تمثيل المفاهيم والعلاقات بينها بصرياً على شكل إطار شبكي من الجمل التعبيرية المعنوية مما يتيح للمتعلم والمعلم الاطلاع على هذه المفاهيم وتسلسلها وترابطها.

وتلخص الباحثة مما سبق بأن خرائط المفاهيم الرقمية: هي تنظيم للمفاهيم والأفكار الرئيسية بشكل هرمي بعلاقات تربط فيما بينها رأسية وأفقية بين المفاهيم مما يسهل على المتعلم فهم المعنى وتذكر المفاهيم بشكل جذاب ومشوق.

بنية خريطة المفاهيم

يعد المعلم قائمة بالمفاهيم المألوفة والمترابطة ثم يرتبها بدءا بالمفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية إلى المفاهيم الأقل عمومية والأكثر خصوصية, وبناء خرائط المفاهيم عملية ليست سهلة ولكننا نحتاج إليها في مدارسنا للتطوير.

ويؤكد Novak أن أفضل خرائط المفاهيم هي التي تتميز ببساطتها والتي تتكون من 8 إلى 10 مفاهيم بينها خطوط رابطة تمثل العلاقة بين المفاهيم, وكلما كانت الخريطة من عمل الطالب كان التعاطف معها أكثر (Novak, 1984, 145).

ويستخدم المعلم خرائط المفاهيم في تدريس مادته لمساعدة طلابه في معرفة بعض المبادئ والقوانين والمفاهيم, ومساعدتهم في حل أي مشكلة قد تقابلهم, وهناك ثلاثة طرق مهمة لبناء خريطة المفاهيم وهي كالتالي:

1- تحديد مفاهيم المادة الدراسية.
2- كتابة المفاهيم على ورقة وتصنيفها إلى مفاهيم وتوضيح العلاقات بين مفهوم وآخر.
3- ترتيب المفاهيم وتدرجها من مفاهيم عامة إلى مفاهيم خاصة.

وتساعد خرائط المفاهيم المعلم في تدريس طلابه كيف يتعلم ليتحقق لديه التعلم ذو المعنى, وتعد خرائط المفاهيم الأداة التعليمية التي تم ابتكارها وتطويرها من أجل الوصول إلى بنية الطالب المعرفية وتحديد المعلومات السابقة التي يعرفها من قبل, وهو الأمر الذي شجع على استخدام خرائط المفاهيم بكثرة في فترة الثمانينات في عملية التدريس, إذ تقوم على توضيح كيف أن المفهوم يتغير بمجرد ارتباطه بمفهوم جديد (ابو جلالة،2001).

مزايا خرائط المفاهيم

1- تكشف لنا خلفية المتعلم وامكانياته واستعداداته.
2- توضح لنا الفروق الفردية بين الطلبة.
3- تختصر لنا الكثير من وقت الدراسة.
4- اكتساب القدرة على التحصيل والتركيب وايجاد العلاقات وتسلسل الأفكار.
5- تساعد في التوجيه والارشاد.
6- تعتبر أداة تقويم.

أهمية خرائط المفاهيم

يمكن توضيح أهمية استخدام خرائط المفاهيم فيما يأتي:

1- تعد خرائط المفاهيم أداة لتشخيص الأخطاء والتعامل معها

2- تساعد خرائط المفاهيم في تصميم الدروس وتطوير المناهج.

3- تساعد خرائط المفاهيم في التركيز على الأفكار الرئيسية.

4- تعد خرائط المفاهيم أداة تقويم فعالة.

5- تقدم خرائط المفاهيم تلخيص للمادة التعليمية.

6- تؤكد خرائط المفاهيم على التعلم ذا المعنى القائم على الفهم.

7- تساعد خرائط المفاهيم على الجانب الابداعي للتلاميذ.

(الخليلي وآخرون، 1995، ص 117).

مكونات خريطة المفاهيم

تتكون خريطة المفاهيم من مفاهيم وكلمات ربط, اذ تحاط المفاهيم بدوائر أو مربعات أو رموز, وتوصل كل دائرتين بخط يكتب فوقه كلمة أو جملة (رابطة) مناسبة لها توضح علاقة المفهومين معاً وتعطي له معنى ووصف للعلاقة بين المفهومين, وترتب بشكل هرمي في الخريطة اذ توضح المفاهيم الأكثر شمولاً وتجريداً في الاعلى, ثم بعد ذلك المفاهيم الأقل تجريداً فتوضع في أسفل الخريطة, ويربط بين المفاهيم كلمات تزيد من وضوح المفاهيم والارتباط فيما بينها, ويتطلب انشاؤها قدرات ابتكارية عند الفرد (Heinze & Nova, 1990).

خرائط المفاهيم الرقمية

هناك نمطان من خرائط المفاهيم: رقمية وغير رقمية, فغير الرقمية يستخدم فيها الورقة والقلم والألوان يدوياَ, ويتم عرضها, ويكون المعلم هنا مقيداً بالتصميم وآلية العرض, بينما الخريطة الرقمية تعتمد في تصميمها وعرضها على استخدام برامج الكترونية, ولا تتطلب أن يكون مستخدمها لديه فنون ومهارات بالرسم, لأنها تقوم بخلق خرائط مع منحنيات انسيابية للفروع, كما تتيح سحب وإلقاء الصور أو الرسوم من مكتبة الصور (عبدالمنعم، 2015). وتعتبر خرائط المفاهيم من أنواع المخططات الرسومية، فهي عبارة عن تنظيم للمفاهيم الأساسية والفرعية للموضوعات وتوضع في

أشكال تبين ما بينها من علاقات، وقد تأخذ خرائط المفاهيم أشكال مختلفة حسب ما يتطلبه الموضوع (أبو ندى، 2016).

التطبيقات التربوية لخريطة المفاهيم

تستند خريطة المفاهيم لنظرية Reigeluth التي ترى أن التعليم يتم من الكل إلى الجزء، مستفيدة من الأفكار التي تناولها أوزبل التي تعتمد على دمج المعلومات الجديدة للفرد بالخبرات التعليمية السابقة لتصبح جزء لا يتجزأ منها، وبالتالي يصبح التعليم ذا معنى، وعليه أورد عبدالهادي (2013) أن من التطبيقات التربوية للخرائط المفاهيم ما يلي:

1- أنها أداة تقويم في إطار الأهداف التي حددها بلوم.
2- تقدم المادة العلمية بطريقة منظمة متدرجة من عموميتها وشموليتها.
3- ربط المادة الدراسية ومفاهيمها بالحياة الواقعية.
4- تساعد المعلم على التخطيط لدرسه, وإعداد خريطة للمادة الدراسية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية ويحقق للمتعلم تعليم ذا معنى.

خطوات بناء خريطة المفاهيم

يتم بناء خريطة المفاهيم وفقاً للخطوات الآتية: (القرني، 2017)

1- اختيار الموضوع الذي سترسم له الخريطة.
2- تحديد المفاهيم الرئيسية, وتوضع لها خط تحتها, أو تكتب بشكل مستقل.
3- إعداد قائمة بالمفاهيم ابتداءً بالمفاهيم الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية.
4- تصنيف المفاهيم (حسب مستوياتها, والعلاقات بينها).
5- توضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة, ثم المفاهيم الأقل عمومية.
6- تربط المفاهيم التي لها علاقها ببعضها البعض بخطوط تتصل فيما بينها, وتربط فيما بينها حروف الجر التي توضح العلاقة بين المفهومين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول، والإجابة عن السؤال الذي ينص على"ما فاعلية خرائط المفاهيم الرقمية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟" تم اختبار صحة الفرض الأول التالي:" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية، التي درست باستخدام خرائط المفاهيم الرقمية فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي لمادة الدراسات الإسلامية عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق (والدرجة الكلية)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول(2): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	30	6.33	0.84	6.48	0.01
	ضابطة	30	4.47	1.33		
الفهم	تجريبية	30	6.57	0.68	5.18	0.01
	ضابطة	30	5.50	0.90		
التطبيق	تجريبية	30	5.43	0.68	5.60	0.01
	ضابطة	30	4.20	1.00		
الدرجة الكلية	تجريبية	30	18.33	1.47	10.58	0.01
	ضابطة	30	14.17	1.58		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لمستوى التذكر: جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهو أقل من (0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين ؛حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (6.33) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (4.47)، وبناء على ذلك فإن الفروق كانت في اتجاه المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لمستوى الفهم :جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهو أقل من (0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (6.57) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (5.50)، وبناء على ذلك فإن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لمستوى التطبيق :جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) وهو أقل من (0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (5.43) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (4.20) وبناء على ذلك فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للدرجة الكلية :جاءت قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) وهو أقل من (0.05)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي عند المستوى الكلي(التذكر، الفهم، التطبيق) مجتمعة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة متوسطي المجموعتين؛ حيث اتضح من خلال المقارنة أن متوسط المجموعة التجريبية (18.33) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (14.17)، وبناء على ذلك فإن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) منفردة ومجتمعة"، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل عند مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية."

ولمعرفة حجم تأثير استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية التحصيل الدراسي تم حساب ($\eta 2$) مربع إيتا، ومن ثم حساب مؤشر كوهين (d) للحكم على مستوى حجم التأثير، علما بأن قيمة (d) 0.2 =تعني أن حجم التأثير صغير، وقيمة 0.5 = (d) تعني أن حجم التأثير متوسط، وقيمة 0.8 = (d) تعني أن حجم التأثير كبير .(Kiess,1989,445) والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (3):قيم مربع إيتا و d لقياس حجم تأثير استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية التحصيل

المستويات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	قيمة d	حجم التأثير
التذكر	6.48	58	0.42	1.71	كبير
الفهم	5.18	58	0.32	1.38	كبير
التطبيق	5.60	58	0.35	1.46	كبير
الدرجة الكلية	10.58	58	0.66	2.79	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا لحجم التأثير تراوحت بين(0.32 – 0.42) للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) منفردة، وبلغت للدرجة الكلية (0.66) مما يعني أن 66 % من تباين درجات التلميذات في القياس البعدي يعود لأثر استخدام خرائط المفاهيم الرقمية.

كما تراوحت قيمة (d) بين (1.38 –2.79) للمستويات المعرفية منفردة ومجتمعة، مما يدل على أن حجم تأثير استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية التحصيل كان كبيراً.

وبناء على ماسبق تكون الباحثة أجابت عن السؤال الرئيسي للدراسة الحالية والذي ينص على"ما فاعلية خرائط المفاهيم الرقمية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟"

التوصيات

- إعداد قائمة بالمفاهيم الخاصة لمادة الدراسات الإسلامية باستخدام خرائط المفاهيم الرقمية.
- إعداد ورش عمل لتدريب المعلمين على كيفية إعداد خرائط المفاهيم الرقمية واستخدامها.

البحوث المقترحة

1. فاعلية خرائط المفاهيم الرقمية في التدريس لوحدات ولصفوف أخرى من المرحلة الابتدائية.
2. دراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية مهارات التفكير التأملي.
3. فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية التحصيل وقدرات عقلية أخرى.
4. دراسة أثر استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية بقاء أثر تعلم مقررات اخرى.
5. دراسة أثر استخدام خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية الدافعية نحو التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جلالة، صبحي حمدان، و القرشي، عامر. (2001). فعالية استخدام خريطة المفاهيم للشكل " vee " في الدراسة العملية لمادة الفيزياء في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طالبات السنة الثالثة بكلية التربية بعبري – سلطنة عمان. حولية كلية التربية: جامعة قطر – كلية التربية، س 17 , ع 17 ، 175 – 224.

أبو عمرة, أسماء محمد نصار .(2016). أثر توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية الحس العلمي بمادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو ندى, أحمد عبدالحكيم محمد .(2016). أثر توظيف استراتيجيتي خرائط المفاهيم ودورة التعلم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة العربية الإسلامية بغزة.

الجلاد, ماجد زكي, (2006). اثر استخدام خرائط المفاهيمية في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية, مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية, 18 (2) 607– 653.

الحجوج, عبدالقادر .(2004). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة, الكرك, الأردن.

حسن, ثناء عبدالمنعم رجب, (2003). أثر تدريس النمو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول إعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس كلية التربية. العدد 86.

الخليلي, خليل يوسف وآخرون (1995). " مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى", مطابع الكتاب المدرسي, صنعاء.

الخوالدة, سالم عبدالعزيز (2007). المكالمة بين استراتيجيتي نصوص التغيير المفاهيمية وخريطة المفاهيم لتدريس طلاب الصف الأول الثانوي العلمي مفاهيم التنفس الخلوي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية– الأردن, 3(3), 213–233.

راشد, حنان مصطفى .(2005). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول الثانوي, مجلة القراءة والمعرفة, (44) 81– 113.

الرويثي, إيمان محمد أحمد (2009). رؤية جديدة في التعلم, التدريس من منظور التدريس فوق المعرفي, ص61, عمان, دار الفكر.

الزعبي, ابراهيم .(2003). أثر كل من الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن, (أطروحة دكتوراة غير منشورة), جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.

زيتون, عايش محمود (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الطبعة الأولى.

زيتون، حسن حسين. (2005). التعلم الإلكتروني: المفهوم– القضايا– التطبيق– التقييم (ط.1). الرياض: الدار الصوتية للتربية.

سلامة, عادل وآخرون .(2009). طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. عمان: دار الثقافة.

الشربيني, فوزي .(2001). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين, القاهرة, مصر, مكتبة الأنجلو المصرية.

عطا الله , سعد .(2001). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول ثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة. مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. المجلد الثاني. جامعة عين شمس. كلية التربية: مصر.

عطا الله, ميشيل كامل .(2001). استراتيجية تقنية الخرائط المفاهيمية. هل هي فاعلة في اكتساب طلبة المرحلة الابتدائية التحصيل الدراسي والمعنى لدى تعلم المفاهيم العلمية, فلسطين. مجلة المعلم والطالب, وكالة الغوث الدولية,1 (2), 65- 74.

عطية, محسن علي .(2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبدالعال, حامد محمود .(2013). فعالية خرائط المفاهيم الإلكترونية في التحصيل وقلق الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية.

عبدالباسط, حسين محمد احمد .(2013). الخرائط الرقمية: وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد 12.

عبدالسلام, عبدالسلام مصطفى. (2001). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.

عبد العال, حامد محمود .(2013). فعالية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى ضعاف السمع. رسالة ماجستير منشورة, كلية التربية, جامعة الزقازيق: الزقازيق.

عبدالهادي, شذى بسام نديم .(2013). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل وقلق الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية.

عبدالمنعم، رانية عبدالله. (2015) "فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط العقلية الالكترونية في اكساب مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الاقصى بغزة." مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود – كلية التربية مج27, ع1 127. – 150.

غباين, عمر محمود .(2001). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القرني, زبيدة محمد .(2017). استراتيجيات التعلم وخرائط التعلم, المنصورة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

اللقاني, أحمد حسين .(1996). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس, عالم الكتاب, القاهرة.

نوفاك, جوزيف, جوين, بوب.(1995). تعلم كيف أتعلم: ترجمة: أحمد عصام الصفدي وابراهيم محمد الشافعي, الرياض, المملكة العربية السعودية: مطابع الملك سعود.

يوسف, عفاف .(2019). أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة أربد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).33(1). 103-124,الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Jacobs, L. (2016). Concept maps and their relation to good thinking. Eric Digest. No.(89). Ed:78511.

Novak, J.D. (1995): Concept Mapping to Facilitate Teaching and Learning, Prospect, VOL: 25, NO: 1, March.

Tight, D. (2015). Educational role of electronic concept maps. An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 3. No. 2.